الوِرْدُ اللَّطِيفُ

فِي أذكَارِ الصَّباحِ والمسَاءِ

مِنَ الحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

للسيِّد الإمام عبد الله بن علوي الحدَّاد باعلوي الحسيني الحضرمي

(١٠٤٤ - ١١٣٢ هـ)

وبذيلـه

المقْصَدُ المنِيفُ بمرَاجعِ الوِرْدِ اللَّطِيفِ

من الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

ومعه

« الذكر الوارد عند النوم »

تأليف

السيِّد العلامة عبد الله بن محفوظ بن محمَّد الحدَّاد

(١٣٤٢ - ١٤١٧هـ)

دار الإمام الغزالي

الطبعة الأولى

(١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)

النـاشـر

دار الإمام الغزالي

daralghazali@maktoob.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمدُ لله ربِّ العالمين حمداً يوافي نِعَمَهُ ويكافئ مَزِيدَهُ ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد سيِّد الذاكرين وعلى آله المطهَّرين وأصحابه المهتدين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين .

وبعد :

فإنَّ أفضلَ ما يتقرب به المسلمُ إلى الله تعالى ـ بعد أداء الفرائض ـ كثرة ذكره والابتهال والتضرع إليه سبحانه وتعالى صباحاً ومساءً وبكرة وعشياً .

وللذِّكْر فضائل كثيرة جداً يطول تعدادها ، ومن الآيات القرآنية في الحثِّ على الذكر والإكثار منه وبيان ما أعده الله تعالى للذاكرين قول الله عز وجل : { يا أَيُّها الَّذين آمنوا اذْكُروا اللهَ ذِكْراً كَثيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وأَصيلاً } [الأحزاب : ٤١ ـ ٤٢] وقوله تعالى : { وسبِّح بحمدِ ربِّك قبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ الغُروب } [سورة ق : ٣٩]، وقوله تعالى : { والذَّاكرين الله كثيراً والذَّاكرات أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مغفرةً وأَجْراً عَظيماً } [الأحزاب : ٣٥].

وقد رَغَّبَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الذِّكْر والإكثار منه في أحاديث كثيرة منها : ما رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « مَثَلُ الذي يذكر ربَّه والذي لا يذكر ربَّه مَثَلُ الحي والميِّت » . رواه البخاري (٦٤٠٧) .

وروى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي% أنه قال : « سبق المفرِّدون « قالوا : وما المفرِّدون يا رسول الله ؟ قال : « الذاكرون الله كثيراً والذاكرات » رواه مسلم (٢٦٧٦) . وروى أبو هريرة وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهما أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله عزوجل إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده » رواه مسلم (٢٧٠٠).

وقد جمع المحدِّثون والعلماء والعارفون بالله تعالى ـ قديماً وحديثاً ـ عدداً كبيراً من الأذكار والأدعية الواردة في القرآن الكريم والواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ما أُثر عن بعض الصحابة والتابعين ومَنْ جاء بعدهم مِنْ أهل العلم والصلاح ، فمنهم المقتصر على الوارد عن النبي صلى الله عليه وآله وسم ، ومنهم الجامع بين الوارد وبين الأدعية المأثورة عن صالحي الأمة ، ومنهم المطوّل ومنهم المختصر ، ومنهم المقتصر على نوع معين من أنواع الذكر ومنهم الجامع لأنواع من الذكر . . . إلخ .

قال العلامة الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان في « ذخيرة المعاد» (٥٢/١) : « واعلم أنَّ مِن المشايخ مِمَّن جمع الحزوب والأوراد مَنْ اقتصر على الوارد النبوي ، ومنهم مَنْ زاد عليها من جوامع الدعوات

وحقائق التوحيد ، فالقسم الأول كوِرْدِ الإمام النووي المشهور ، ووِرْد الشيخ عبد الله الذي في أذكار الصباح والمساء الصغير » .

أهم الكتب المصنفة في الأذكار عامة وفي أذكار الصباح والمساء خاصة :

اهتم العلماء المُصَنِّفون في السُّنَّةِ النبوية بأحاديث الأذكار والدعوات ، فمنهم من ضَمَّنَها أبوابَ كتابه كما فعل أصحاب الصِّحاح والسُّنَن والمستدركات ونحوها ، ومنهم مَنْ أفردها بمصنَّفٍ خاص بها ، ونذكر فيما يلي ـ بإيجاز ـ أهم الكتب المصنفة في الأذكار والدعوات[1] مما هو مطبوع منها كالآتي :

١ ـ عَمَلُ اليوم والليلة : للإمام النسائي (ت٣٠٣هـ) ، وللإمام ابن السُّنِّي (ت٣٦٤هـ) .

٢ ـ كتاب الدُّعاء : للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ).

٣ ـ كتاب الدَّعوات الكبير : للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) .

(١) انظر للاستزادة مما كتب في هذا الباب : مقدمة كتاب الدعاء للإمام الطبراني (١/٥٥ ـ ٥٧) ، ومعجم الموضوعات المطروقة في التأليف الإسلامي للسيد المحقق المؤرخ عبد الله محمد الحبشي (ص٢٥٧ ـ ٢٥٨) .

٤ ـ الأذكار المسمى « حِلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار » للإمام النووي (ت٦٧٦هـ) ، وهو مِنْ أحسن ما صُنِّف في بابه ، حتى قال العلماء ترغيباً فيه : بِعْ الدَّارَ واشْتَرِ الأذكارَ . وقال الشيخ أحمد عبد اللطيف باجابر : « ثلاثة كتب لا ينبغي لطالب علم أن يَخْلُوَ عنها أو عن أحدها : كتاب رسالة الإمام القشيري ، وكتاب بداية الهداية ، وكتاب الأذكار المشهور ». [شرح الراتب (ص١٣٣)] . وقد اختصره العلاَّمة محمد بن عمر بحرق الحضرمي الشافعي (ت٩٣٠هـ) وسماه « الأسرار النبوية في اختصار الأذكار النووية » ، وهو مطبوع بدار الحاوي .

٥ ـ سِلاحُ المؤمن في الدعاء والذِّكْر : للإمام أبي الفتح تقي الدين محمد بن محمد بن علي بن هُمَام العسقلاني المصري المعروف بـ « ابن الإمام » (ت٧٤٥هـ) .

٦ ـ الوابل الصَيِّب من الكَلِم الطَيِّب : للعلامة ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، والعلم الهيِّب في شرح الكَلِم الطَيِّب للعلامة بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ)، والوسائل الشَّافِعة في الأذكار النافعة للعلامة محمد ابن علي بن خرد باعلوي (ت٩٦٠هـ)، والمسلك القريب لكل سالك منيب : للإمام طاهر بن حسين بن طاهر باعلوي (ت١٢٤١هـ)، وتحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين للقاضي محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، . . . وغيرها .

ومن الكتب المفردة في أذكار الصباح والمساء خاصة :

الاختبار في أدعية الليل والنهار لابن طاوس ، وأذكار الأبكار في وِرد العَشِي والأسحار للرومي ، والأربعين في أذكار المساء والصباح للركبي، وداعي الفلاح في أذكار المساء والصباح للسيوطي ، وأسباب النجاة والنجاح في أذكار المساء والصباح للإمام عبد القادر بن شيخ العيدروس ، ومفتاح السعادة والفلاح في أذكار المساء والمصباح وهو الورد الكبير للإمام عبد الله بن علوي الحداد ، والدُّرُّ المنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والأسبوع لأبي الصفاء الصالحي ... وغيرها.

ومن أحسن وأخصر ما كتب في أذكار الصباح والمساء : « **الوِرْدُ اللَّطيف في أذكار الصباح والمساء** » **الذي جمعه السيد العلامة المجدِّد الإمام عبد الله بن عَلَوي بن محمَّد الحدَّاد باعَلَوي الحُسيني الحضرمي الشافعي**[1]

---

(١) انظر ترجمته في: المشرع الروي للشِلّي (١٨١/٢)، وسلك الدرر للمرادي (٩١/٣)، وتاريخ الشعراء الحضرميين للسقاف (٢٤/٢)، ورحلة الأشواق القوية لباكثير (ص٣٨)، وهدية العارفين (٤٨٠/٥)، ومعجم المؤلفين (٨٥/٦)، والأعلام للزركلي (١٠٤/٤)، وأدوار التاريخ الحضرمي للشاطري (ص٣٢٠ ـ ٣٣٦)، وتعليقات شمس الظهيرة (٥٦٨/٢)، ورحلة في ديوان الإمام الحداد للهدَّار (ص١٢ ـ ٢٥) . وقد أفرده بالترجمة السيد العلامة محمد بن زين بن سميط (ت ١١٧٢هـ) في كتابه « غاية القصد والمراد في مناقب الإمام الحداد » ، ومن المعاصرين الدكتور مصطفى حسن البدوي المصري في كتابه : « الإمام الحداد مجدد القرن الثاني عشر الهجري » .

المتوفَّى بحضرموت سنة (١١٣٢هـ) ، أحد مُجَدِّدي القرن الثاني عشر ، وصاحب المؤلفات النافعة كالنصائح الدينية ، والدعوة التامة ، والدُّر المنظوم . . . وغيرها ، وجُلُّها مطبوع متداول .

ووقت أذكار الصباح والمساء بَيَّنَهُ الإمام الحدَّاد ـ رحمه الله تعالى ـ في « النفائس العُلوية » (ص٤٢) لَمَّا سُئِل عنه فقال : « أَمَّا وقتُ الصباح والمساء فعلى حسب ما ذكروه مِنْ أَنَّ المساء يدخل بالزوال ، والصباح بما بعد نصف الليل ، أو الثلث الأخير منه . وأما إقامة الأذكار الواردة في الوقتين ، فكلَّما كان في المساء إلى الليل أقرب ، مثلُ وقت الاصفرار ومن أول الليل ، كان الإتيانُ فيه بالوارد أحبَّ وأقرب إلى مطابقة الحال . وكذلك الصباح من قُبَيل الفجر فما بعده إلى الإشراق . وعلى هذا السبيل نعمل في إقامة ما نأتي به من هذا الورد الشريف » اهـ .

وقال عن وقت أذكار النوم (ص١٣٢) ما نصه : « أما جميع أذكار النوم من التسبيح وغيره ، فتحصل لمن أتى بها عند إرادة النوم والتهيؤ له ، ومنها ما لا يحصل إلا عند الاضطجاع ووضع الجنب حسب المنصوص في الأحاديث الواردة في ذلك » .

نبذة عن الورد اللطيف وعناية العلماء به :

هذا الورد المبارك مشهور يحفظه الكثيرون في اليمن والحجاز ، والخليج ، وشرق إفريقيا ، وجنوب شرق آسيا .

قال عنه جامعه الإمام عبد الله بن علوي الحداد: « وقد جمعنا لأصحابنا من أذكار الصباح والمساء خاصة نبذة مختصرة مباركة إن شاء الله تعالى، والله يقول الحقَّ وهو يهدي السبيل ». [شرح الراتب (ص٤٣١)].

وقد أثنى حفيده السيد العلامة علوي بن أحمد بن حسن بن عبد الله الحداد (ت١٢٣٢هـ) على الورد اللطيف فقال: « وأوصيك بأوراده كُلِّها ، فهي على المنوال من الكتاب والسنة ، وخصوصاً الورد الكبير (مفتاح السعادة والفلاح) ، والورد الصغير ، فإنَّ لهما من الفضائل الوارادة من الكتاب والسنة ما يحتاج عند البسط إلى مؤلفات ، وعند الاختصار ما لا يطيقه الذهن ، لأن جميع ما فيهما واردٌ في الكتب المعتمدة » . [شرح الراتب (ص٣٣٨) وانظر أيضاً (ص٥١٣)].

وقد اعتنى عدد من أهل العلم بالورد اللطيف شرحاً وتخريجاً ، ومما وقفت عليه في هذا الباب :

١ ـ **شرح الورد اللطيف** : للسيد العلامة عبد الرحمن بن علي بن عمر السقاف (ت ١٢٩٢هـ) .[انظر : مصادر الفكر الإسلامي (ص٣٦٥)] .

٢ ـ **الوَرْدُ القَطِيفُ مِنْ فَضَائِلِ الوِرْدِ اللَّطِيفِ** : للسيد العلامة أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين باعلوي الحسيني الحضرمي ، المتوفَّى بحيدر أباد سنة (١٣٤١هـ) حيث قام بتخريج أحاديثه ، وتبيين فضائله ، طبع قديماً بالهند .

٣ ـ **شَرْحُ الورد اللطيف** : للشيخ العلامة محمد بن عبد الله بن أحمد

باسودان الكندي الدوعني الحضرمي ، المتوفى سنة (١٢٨١هـ) .

٤ ـ **شَرْحُ الورد اللطيف** : للسيد العلامة فضل بن علوي بن محمد بن سهل مولى الدَّوِيلة باعلوي الحسيني الحضرمي (ت١٣١٨هـ) ، طبع في إسطنبول (١٣١٧هـ) ، ثم في القاهرة (١٣٨٠هـ) .

٥ ـ **مُرشد الظريف إلى فوائد الورد اللطيف** : للشيخ العلامة الأمين ابن علي بن عبد الله بن نافع المزروعي ، قاضي قضاة كينيا ، وأحد تلامذة السيد العلامة أحمد بن أبي بكر بن سميط . [انظر : الإسلام واليمنيون بشرق إفريقيا للجنيد (ص ٧٠)] .

٦ ـ **المقْصَدُ المُنيف بِذِكْرِ مراجع الوِرْدِ اللَّطِيفِ من الحديث النبوي الشريف: تأليف شيخنا السيد العلامة القاضي المفتي عبد الله بن محفوظ ابن محمد الحداد باعلوي الحسيني الحضرمي**[1]، وهو هذا الكتاب .

ومؤلفه هو حفيد الإمام الحداد صاحب الورد اللطيف ، وهو جده الثامن ، توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بعد حياة عامرة بالعلم والتعليم والتأليف والإفتاء والدعوة إلى الله تعالى بِلِسَانِه وبَنَانِه ، وخدمة المسلمين ، والسعي في قضاء حوائجهم . . . إلخ . وكانت وفاته ــ رحمه الله تعالى ـ بمدينة الـمُكَلاَّ في حضرموت ظهر يوم الجمعة ١٣/٦/١٤١٧هـ الموافق ٢٥/١٠/١٩٩٦م .

---

(١) انظر ترجمته في : مقدمة كتابه : « الوجيز في أحكام الصيام » (ص٨ ـ ١٤) ، مقدمة خُطَبِه المنبرية (١/٣ ـ ٨). وقد أفردته بترجمة واسعة بعنوان « شفاء الفؤاد ».

ومن راجع « المَقْصَد المنيف » والكتب سالفة الذكر تيقن أن « الورد اللطيف » للإمام عبد الله بن علوي الحداد مأخوذ في الجملة مِن الكتاب العزيز ومن السُّنة المطهرة وآثار الصحابة والتابعين .

وقد وجدت نسخة خطية كاملة تقع في (١٣) صفحة، بخط المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ صوّرتُها بإذن من أبنائه، ووجدتُ ـ أيضاً ـ رسالة لطيفة تقع في (٦) صفحات بخط المؤلف جمع فيها « **الذكر الوارد عند النوم** » وخرّج أحاديثها، وهي مكتوبة بخط أقدم من خط المقصد المنيف، فاستحسنتُ إلحاقها بآخر المقصد المنيف تتميماً للفائدة إن شاء الله تعالى.

عملي في إخراج الكتاب :

١ ـ اعتمدتُ في طبع « المقصد المنيف » و « الذكر الوارد عند النوم » على النسخة الخطية التي هي بخط المؤلف السيد العلامة عبد الله ابن محفوظ الحداد ـ رحمه الله تعالى ـ ، وميزت الزيادات التي زدتها في التخريج بين قوسين معقوفين هكذا [ ] ، لتوضيح معنى ، أو بيان إجمال ، أو لزيادة توثيق لما ذكر ورأيت أن من المناسب إثباته .

٢ ـ راجعتُ نَصَّ « الورد اللطيف » على نسخ عدة من طبعات الورد اللطيف ، وأهمها ثلاث :

أ ـ النسخة المطبوعة في ثنايا « شرح الراتب » المسمَّى « بُغية أهل العبادة والأوراد » لحفيده السيد العلامة علوي بن أحمد بن حسن بن عبد الله الحداد (ت١٢٣٢هـ) .

ب ـ النسخة المطبوعة بعناية السيد العلامة علوي بن طاهر الحداد (ت١٣٨٢هـ) وهو مطبوع ضمن « وسيلة العباد إلى زاد المعاد »

لمؤلفه رحمه الله تعالى .

ج ـ النسخة المطبوعة التي اعتنى بها السيد العلامة عبد القادر جيلاني ابن سالم الخرد باعلوي ـ حفظه الله تعالى ـ .

٣ ـ ذكرتُ مواضع الآيات في القرآن الكريم ، ومواضع الأحاديث والآثار في كتب الحديث الشريف بذكر الرقم أو الجزء والصفحة .

٤ ـ قمتُ بتشكيل نَصّ « الوِرْد اللَّطيف » و « الذِّكر الوارد عند النَّوم »، ووضع علامات الترقيم المتعارف عليها ، وعمل فهرس لمراجع الكتاب بآخره خاصة أن ذلك يناسب ويوافق عنوان الكتاب، وليطمئن القارئ الكريم إن أحبَّ الرجوع إلى تلك المراجع وطبعاتها المذكورة .

وأرجو أن أكون قد حققت أمنية المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ أن يطبع الورد اللطيف مع تخريجه في حجم لطيف ليسهل حمله وتداوله .

وفي الأخير أَسْأَلُ اللهَ تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به وأن يتقبله مني بقبول حسن إنه سميع مجيب .

بقلم المعتني به الفقير إلى عفو ربه

علي محمد حسين العيدروس

١٢/ربيع الأول/١٤٢٢هـ ـ ٤/٦/٢٠٠١م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الوِرْدُ اللَّطِيفُ

في أذكارِ الصَّباحِ والمسَاءِ

(الذِّكْرُ الأول والثاني)

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾ (ثلاثاً)[1]*

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ (ثلاثاً)[2]*

---

(١) أخرج أبو داود (٥٠٤١) والترمذي (٣٦٤٦ تحفة) [والنسائي (٨/٢٥٠)] وغيرهما عن عبد الله بن خُبيب قال : « خرجنا في ليلة مُمْطرة وظلمة شديدة نطلب النبي% ليصلي بنا فأدركناه فقال : « قل »، فلم أقل شيئاً، ثم قال : « قل »، فلم أقل شيئاً، إلى أن قلت: فما أقول؟ قال: « قل هو الله أحد ، والمعوذتين، حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء ». [قال الترمذي : حسن صحيح غريب من هذا الوجه]. وفي حديث عُقْبة : « تعوَّذ بهما فما تعوّذ متعوِّذ بمثلهما ». رواه أبو داود (١٤٥٨).

(٢) انظر الهامش السابق .

(الذِّكْر الثالث والرابع)

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ (ثلاثاً) [١]*

{ رَبِّ أَعـوُذُ بِـكَ مِـنْ هَمَـزَاتِ الـشَّيَاطِينِ وَأَعـوُذُ بِـكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُون } (ثلاثاً)[٢]*

(١) انظر الهامش رقم (١) في الصفحة السابقة (ص ١٣) .

(٢) { رب أعوذ بك ...} إلخ الآيتين من سورة المؤمنون (٩٧ ، ٩٨) : { وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون }. وكفى بهما، ولم أعثر على حديث بشأنهما بالخصوص إلا التعويذات عند النوم والفزع قريباً من هذا ولا نطيل بإيرادها.

(الذِّكر الخامس والسادس)

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾
وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾[(١)]*

﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ﴾[(٢)]*

---

(١) أخرج ابن السُّني (٧٧) عن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال: « وجَّهَنا رسول الله% في سرية فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وإذا أصبحنا : { أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً ...} إلخ. [المؤمنون : ١١٥ ـ ١١٨] ، فقرأنا، فغنمنا وسلمنا » . كما في الأذكار للإمام النووي (ص٩١). [وقد حسنه السيوطي في الدر المنثور (١٧/٥)] .

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٣٧) من حديث ابن عباس ولفظه: « من قال حين يصبح: { فسبحان الله . . . } إلى قوله: { وكذلك تخرجون } [الروم: ١٧ ـ ١٩] أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته » . وأخرجه الطبراني [في المعجم الكبير (١٢/رقم ١٢٩٩١) وفي الدعاء (٣٢٣)]، وابن السني (٥٦) كما في الحصن [مع تحفة الذاكرين

(الذِّكر السَّابع)

أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (ثلاثاً)

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ (١)*

(ص١٩)] قال الحافظ بعد تخريجه : حديث غريب، لكن قال إنه وجد له شاهداً بسندٍ لا بأس به. انظر ابن علان في شرحه على الأذكار (ج٣ ص١٢١)، [وقال ابن كثير في تفسيره (٣/٤٢٩) عن رواية الطبراني : إسناد جيد] .

(١) أخرجه الترمذي (٢٩٢٢) من حديث معقل بن يسار بلفظ : « مَنْ قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات آخر سورة الحشر؛ وكّل الله تعالى به سبعين ألف ملك يُصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة » . قال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأخرجه الدرامي (٢/٤٥٨) وابن السني (٨٠) وهي تعضد رواية

(الذِّكْرُ الثَّامنُ)

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ (١)*

الترمذي [وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٥/٢٦)]. راجع ابن علان على الأذكار (١٢٧/٣)، [والآيات المذكورة هي أواخر سورة الحشر : ٢١ ـ ٢٤] لكن قد زاد المؤلف الآية الأولى ولم نطلع على روايتها فلعلها في بعض الروايات الأخرى، وإلا فإن الزيادة في الخيرِ خيرٌ ، [وفي الدر المنثور (١٢٢/٨ ـ ١٢٣) روايات أخرى في فضل خواتيم وآخر سورة الحشر بإطلاق ، فتشمل الآيات المذكورة كلها] .

(١) هذه ثلاث آيات من سورة الصافات [٧٩ ، ٨٠ ، ٨١] ولم أعثر بشيء فيها إلا ما أخرجه ابن عساكر (تاريخ دمشق ٦٢/٢٥٦) عن أبي أمامة مرفوعاً : « من قال حين يمسي : صَلَّى الله على نوح وعلى نوح السلام ، لم تلدغه عقرب تلك الليلة » . ذكره السيد فضل في شرحه، فلعل المؤلف اختار الآية عن ذلك، والله أعلم. [وحديث أبي أمامة أخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل (٢/٧)، وفي سنده بشر بن نمير وضعفه، لكن تعقب السيوطي مَنْ ضعفه في التعقبات (ص٤٦) بأن بشراً لم يتهم بكذب، وهو من رجال ابن ماجه، وأن شيخه القاسم وثقه جماعة منهم ابن معين، وأن للحديث شاهد موقوف أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٦٢/٢٥٧) . . . وأخرج الترمذي(١٤٨٥) من حديث أبي ليلى مرفوعاً : « إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها : إنا نسألكِ بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا، فإن عادت فاقتلوها » . قال الترمذي : هذا حديث حسن

(الذِّكر التَّاسعُ والعَاشِرُ)

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَـرِّ مَا خَلَقَ(ثلاثاً)[1]*

بِسْمِ اللهِ الَّذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْـمِهِ شَـيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي الـسَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (ثلاثاً)[2]*

غريب . . . وهو في أبي داود (٥٢١٨) ، والنسائي (٥٠٩٩). وفي التمهيد (٢٤١/٢١) لابن عبد البر : « قال سعيد (ابن المسيب) : وبلغني أنه من قـال حين يمسي : سـلام علـى نـوح في العـالمين ـ لم تلدغـه عقـرب » . وفي حيـاة الحيوان (١٣٩/٢ ـ ١٤٢) للحافظ الدميري آثار ونقول أخرى في هذا الباب ذكرها عند كلامه على « العقرب »] .

(١) أمـا هـذا الـذكر فأصـله في صـحيح مـسلم (٢٧٠٩) وأصـحاب الـسنن بلفظ : جاء رجل إلى النبي% فقال : يا رسول الله ، مـا لقيـتُ مـن عقـرب لـدغتني البارحـة. فقـال%: « أمـا إنـك لـو قلـت حـين أمـسيت : أعـوذ بكلمات الله التامات من شـر مـا خلـق لم يـضرك » . كمـا أخرجـه الترمـذي (٣٦٠٠) من حديث أبي هريرة بلفظ : « من قال حين يصبح وحين يمسي : أعوذ بكلمات الله التامات مـن شـر مـا خلـق لم تـضره حُمَّةٌ تلـك الليلـة » . وقال : حديث حسن ا هـ .

(٢) أخرجـه أصـحاب الـسنن الأربـع [أبـو داود (٥٠٤٧) والترمـذي (٣٣٨٨) والنسائي في عمل اليـوم والليلـة (١٥) وابـن ماجـه (٣٨٦٩)] وابـن حبـان (٢٣٥٢ موارد) والحاكم (٥١٤/١) من حديث عثمان بن عفـان رضـي الله عنه .قال الترمذى بعد إخراجه: حديث حسن صحيح غريب. وصـححه ابـن حبان [والحاكم] ، وتمام الحـديث : « لم يـضره شـيء » ولفظـه : « مـا مـن

(الذِّكْرُ الحادي عَشَر والثَّاني عَشَر)

اللهُمَّ إنِّي أَصْبَحْتُ منْكَ في نعْمَة وَعَافية وَسَتْرٍ فَأَتِمَّ نعْمَتَكَ عَلـيَّ وَعَافيَتَكَ وَسَتْرَكَ في الدُّنْيا وَالآخرَة (ثلاثاً) [1]*

اللّهُمَّ إنِّـي أَصْبَحْتُ أُشْـهدُكَ وَأُشْـهدُ حَمَلَـةَ عَرْشـكَ وَمَلاَئكَتَـكَ وَجميعَ خَلْقكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إلهَ إلاَّ أَنتَ وَحْدكَ لاَشَـريكَ لَـكَ وَأَنَّ مُحَمّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ (أربعاً)[2]*

عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم يضره شيء » . وفي رواية أبي داود « لم تصبه فجأة بلاء ».

(١) الحديث نقله الإمام النووي [الأذكار (ص٩٢)] عن ابن السني (٥٥) عن ابن عباس أن رسول الله% قال: « من قال إذا أصبح : اللهم إني أصبحت... إلخ ثلاث مرات، إذا أصبح وإذا أمسى، كان حقاً على الله تعالى أن يُتِمَّ عليه » اهـ. [وفي آخره في عمل اليوم والليلة لابن السني « نعمته »].

(٢) الحديث أخرجه أبو داود (٥٠٣٠) والترمذي (٣٥٠١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٩) من حديث أنس ولفظه: « من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك . . . إلخ أعتق الله ربعه من النار، فمن قاله مرتين أعتق الله نصفه، ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثةَ أرباعه، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار » . وجاء بلفظ: « إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك، وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب تلك الليلة من ذنب » . قال الترمذي: غريب. وسكت عليه أبو داود، فهو عنده مقبول، وفضل الله أوسع. [وعند الترمذي والنسائي بعد قوله: (لا إله إلا أنت): (وحدك

(الذِّكْرُ الثَّالِثُ عَشَر والرابع عشر)

الحَمْــدُ لله رَبِّ العَــالِمِينَ حَمْــداً يُــوافِي نِعَمَــهُ ويُكَــافِئُ مزيــدَهُ (ثلاثاً) [(١)]*

آمَنْتُ باللهِ العَظِيمِ وَكَفَرْتُ بالجِبْتِ وَالطَّاغُوت وَاسْتَمْسَكْتُ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(ثلاثاً)[(٢)]*

لا شريك لك) والحديث قال عنه النووي في الأذكار (ص٨٨) : إسناده جيد. وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٣٥٦)].

(١) جاء في ابن علان: قال الرافعي في الشرح الكبير (١٢/٣٢٩ ـ ٣٣٠): إن جبريل علمها آدم عليهما السلام، قال الحافظ ابن الصلاح: منقطع الإسناد، وحدث به الرافعي عن محمد بن النضر، وجُلّ رجاله ثقات: « قال آدم : يا رب شغلتني بكسب يدي فعلمني شيئاً فيه مجامع الحمد والتسبيح فأوحى الله إليه يا آدم إذا أصبحت وإذا أمسيت فقل ثلاثاً: الحمد لله رب العالمين ...إلخ فذلك مجامع التحميد والتسبيح » . وأخرجه أبو نعيم في الحلية اهـ. باختصار من شرح الأذكار لابن علان (ج٣ ص٢٩٧). وجاءت هذه الجملة من ضمن صيغة الحمد مروية عن ابن عمر مرفوعة رواها البخاري في الضعفاء ، وأوردها المنذري (باب الترغيب في جوامع الكلم) ــ فصل نوع آخر (٢/٣٥٠) يراجع .

(٢) هذا الذكر روي عن عروة بن الزبير ولم يرفعه ، وأن الجن لم يقدروا عليه فقال: « لأني أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت : آمنت بالله العظيم . . . إلخ ثلاث مرات » . قال المنذري (١/٣٤١) : رواه ابن أبي الدنيا [في مكايد الشيطان] ونقله عنه السيد فضل بن سهل في شرحه. [ورواه أيضا ابن أبي

(الذِّكْرُ الخَامِس عشر والسَّادس عَشَر)

رَضيتُ بِاللهِ رَبّاً وَبالإسْلامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ نَبِيّاً وَرَسُولاً (ثلاثاً)[1]*

الدنيا في « الهواتف » رقم (١٥٤)]

(١) رواه أصحاب السنن الأربع [أبو داود (٥٠٣٣) والترمذي (٣٣٨٩) وابن ماجه (٣٨٧٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤)] والطبراني [في المعجم الكبير (ج٢٢/رقم٩٢١) وفي الدعاء (٣٠١)]، وابن أبي شيبة (٤١/٧) من حديث [أبي] سلام [عن] خادم رسول الله% قال سمعته يقول: « من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد% رسولاً، كان حقاً على الله أن يرضيه » . كما أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) والطبراني [كما في مجمع الزوائد (١١٦/١٠)] برجال ثقات ، وصححه الحاكم (٥١٨/١) [ووافقه الذهبي] وأخرجه الترمذي (٣٣٨٩) من حديث ثوبان، وابن أبي شيبة (٤٢/٧)، وابن السني (٦٨) من حديث أبي سعيد وقال: (ثلاث مرات) وفي بعضها (نبياً) وفي بعضها (رسولاً) فجمع بينهما الإمام على طريقة الإمام النووي رحمهما الله. [والحديث قال عنه الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وجوّد إسناده النووي في الأذكار(ص٨٨)، وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٣٥٢/٢)، وقال الهيثمي في المجمع (١١٦/١٠) بعد أن عزاه للطبراني : إسناده حسن. اهـ].

حَسْبِيَ اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم (سبعاً)[1]*

(الذِّكْرُ السَّابِع عَشَر وَالثَّامِن عَشَر)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (عشراً)[2]*

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الخَيْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشَّرِّ[3]*

---

(١) أخرجه ابن السني (٧١) من حديث أبي الدرداء [مرفوعاً]: « من قال حين يصبح وحين يمسي : حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، سبع مرات كفاه الله ما أهمّه من أمر الدنيا والآخرة » . وأخرجه أيضاً ابن عساكر (١٩٣/٣٦) من طريقه، وأبو داود (٥٠٤٠/٩١) [بزيادة قوله : صادقاً كان أو كاذباً]، موقوفاً على أبي الدرداء ، وله حكم الرفع لأنه لا يقال بالرأي.

(٢) الحديث أخرجه الطبراني (كما في مجمع الزوائد ١٠/١٢٠) بسندٍ جيد ـ كما قال الحافظ ابن كثير والسيوطي وغيرهما ـ من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله%: « من صَلَّى عَلَيَّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة » وأورده في مجمع الزوائد (ج١٠/ص١٢٠). [وقال : « رواه الطبراني بإسنادين ، وإسناد أحدهما جيد ورجاله وثقوا » . وقال المنذري نحوه في الترغيب (٤٥٨/١)] . وفي الدر المنثور حديث آخر حول ذلك في سورة الأحزاب (ج٦/ ص ٦٤٨) فليراجع.

(٣) أورده ابن السني (٣٩) عن أنس قال : « إنَّ رسول الله% كان يدعو بهذه

(الذِّكر التاسع عشر والعشْرون)

اللَّهُمَّ أَنـتَ رَبِّي لا إلهَ إلاَّ أَنـتَ خَلَقْتَنـي ، وَأنَـا عَبْـدُكَ وَأَنَـا عَلـى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ * أَعُـوذُ بـكَ مـنْ شَـرِّ مَـا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَـكَ بنعْمَتـكَ عَلـيَّ وَأَبـوءُ بِـذَنْبِي * فَـاغْفِرْ لِـي فَإنَّـهُ لاَ يغْفِـرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنتَ[1]*

اللّهُمَّ أَنْتَ رَبيّ لاَ إلهَ إلاَّ أَنتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْـتُ وَأَنـتَ رَبُّ العَـرشِ العَظِيم * مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَـمْ يَكُـنْ وَلاَحَـوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيّ العَظِيمِ * أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُـلِّ شَـيءٍ قَـدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً * اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِـكَ مِـنْ شَـرِّ نَفْـسِي

الدعوة إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم إني أسـألك مـن فجـاءة الخـير. . . إلخ . ورواه أبـو يعلـى (٣٣٧١) [وفيـه يوسـف بـن عطيـة متـرجم في التهـذيب (٤١٨/١١)] وحسَّنه [السيوطي كما في فيض القدير (١٠٥/٥)].

(١) الحديث أخرجه البخاري (٦٣٠٦ و٦٣٢٣) والترمـذي (٣٣٩٠) والنـسائي (٢٧٩/٨) (وفي عمل اليوم والليلة ٤٦٤) وأبو داود (٥٠٣١) وابـن الـسني (٤٣) من حديث شداد بـن أوس، وبعضهم من حديث بريـدة كمـا أخرجـه أحمـد (١٢٢/٤، ١٢٤، ١٢٥) وفي أولـه : « سـيد الاستغفار: اللـهم أنـت ربي... إلخ » وفيه : « مَنْ قالها من النهار موقناً بها فمـات مِـنْ يومـه قبـل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهـو مـوقن بهـا فمـات قبـل أن يصبح فهو من أهل الجنة» .

وَمِـنْ شَـرِّ كُـلِّ دَابَّـةٍ أَنـتَ آخِـذٌ بِنَاصِـيَتِهَا إِنَّ رَ بِّـي عَلـى صِـرَاطٍ مُسْتَقِيـمٍ[1]*

(الذِّكر الحادي والعشرون)

يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ وَمِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيرُ* أَصْـلِحْ لِـي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ[2]*.

---

(١) أورده في الأذكـار (ص٩٢ ـ ٩٣) ـ النـووي ـ عـن ابـن الـسني (٤٢) عـن بريدة، ورواية أخرى عن ابن السني (٥٧) أيـضاً عـن طلـق بـن حبيـب عـن أبي الدرداء [وفيه الذكر الذي ساقه المؤلف بلفظه]، وفيه [عن بريدة] قال رسول الله% : « من قال إذا أصبح وإذا أمسى : ربي الله الذي لا إله إلا هُـو العلي العظيم، توكلت على الله وهو ربُّ العرش العظيـم . . . إلى قولـه: وأَنَّ الله قد أحاط بكل شيء علماً، ثم مات، دخل الجنة » وأورده مـن طريق ثالثة [عند ابن السني (٥٨)] عن رجـل مـن أصـحاب الـنبي% ، وفيـه : « أدركْ دارك فقد احترقت، وتكرر ذلك وهو يقول: لم يحتـرق. فوجـد أن مـا حولهـا قد احترق ولم تحترق هي، قال: لأني سمعت رسول الله% يقول: « مـن قـال حين يصبح هذه الكلمات (وذكر هذه الكلمات)، لم يصبه في نفسه ولا أهلـه ولا ماله شيء يكرهه » . وقد قلتها اليوم » اهـ . الأذكار وشرحه لابن علان (ج٣/ص١٣٠).

(٢) روى النسائي (عمل اليـوم والليلـة ٥٧٠) والبـزار (كـشف الأسـتار ٣١٠٧) والحـاكم (٥٤٥/١) بـسند صـحيح عـن أنـس : « أن الـنبي% قـال لفاطمـة

(الذّكر الثَّاني والعشرون والثَّالث والعشرون)

اللّهُـمَّ إِنِّـي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنَ الهَـمِّ وَالحَـزَنِ * وأَعُـوذُ بِـكَ مِـنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ * وأَعُوذُ بِكَ مِن الجُبْنِ والبُخْلِ * وَأَعُوذُ بِـكَ مِـنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ(١)*

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافيةَ في الـدُّنيْا وَالآخـرَة * اللّهُـمَّ إنّـي أَسْـأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافيَةَ وَالمعُافَاةَ الدّائمةَ * في دِيني ودُنْيَايَ وَأَهْلـي وَمَـالِي * اللّهُمَّ استُرْ عَوْرَاتي * وَآمِنْ رَوْعَاتي * اللَّهُمَّ احْفَظْني مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ

رضي الله عنها : ما يمنعك أن تسمعي مـا أوصـيك بـه، تقـولين إذا أصـبحت وإذا أمـسيت : يـا حـي يـاقيوم . . . إلخ » . قـال الهيثمـي (١٠/١١٧): وأخرجه البزار والطبراني بسند صحيح. فحافظ عليه فإنه دواء مـن طَـبَّ لمـن حَبَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

(١) الحديث أخرجه أبو داود (١٥٥٠) عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم المسجد، فإذا هو برجـل يقـال لـه أبـو أمامة فقال له: ما لي أراك جالساً في المسجد في غير وقت صلاة ؟ قال: همـوم وديون لزمتني يا رسول الله. قـال: « أفـلا أعلمـك كلامـاً إذا قلتـه أذهـب الله همك وقضى عنك دَينـك ؟ ... قـل : إذا أصـبحت وإذا أمـسيت: اللـهم إني أعوذ بك . . . إلخ » . قال: ففعلت ذلك، فأذهـب الله هَمِّـي، وقـضى عـني ديني. قال الحافظ: ولهذا الحديث شاهد من حديث أنس في غير القصة : « كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقـول: اللـهم إني أعـوذ بـك . . . إلخ » وذلك في البخاري (٦٣٦٩) وغيره . [انظر الفتوحات الربانية (٣/١٢٣)].

ومنْ خَلْفي * وعَـنْ يَمـيني وَعَـنْ شِـمَالي * وَمِـنْ فَـوْقي * وَأَعُـوذُ بِعَظَمَتكَ أَنْ أُغْتَالَ منْ تَحْتي [1]*

(الذِّكْرُ الرَّابِع والعشرون والخامس والعشرون)

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَني وَأَنْتَ تَهْديني * وَأَنْتَ تُطْعِمُنـي وَأَنْـتَ تَـسْقِيني * وَأَنْتَ تُميتُـني وَأَنْتَ تُحْيِيني[2]*

---

(١) الحـديث أخرجـه أبـو داود (٥٠٣٥) ، وابـن حبـان (٢٣٥٦ مـوارد) مـن حديث ابـن عمـر ، والنسائي (٨/٢٨٢) [وعمـل اليـوم والليلـة (٥٦٦)] ، وابـن ماجـه (٣٨٧١) ، والحـاكم (١/٥١٧) [وقـال : صـحيح الإسـناد ، وأقـرّه الـذهبي] قـال النـووي (الأذكـار ص٨٩): «روينـا بالأسانيد الصحيحة» وفيه: «لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدع هذه الكلمات حين يصبح وحين يمسي: اللهم إني أسـألك العافيـة . . . إلخ » [وحـسنه الحـافظ ابـن حجـر في نتـائج الأفكـار (٢/٣٦٢)] وفي الموضـوع أحاديث حول سؤال العافية والمعافاة لا نطيـل بـذكرها، بعـضها عـن معـاذ . ورواه البزار بلفظه عن ابن عباس مرفوعاً كمـا في مجمـع الزوائـد (١٠/١٧٥) بلفظ المؤلف، وكذلك حديث العباس .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني [في الأوسط رقم (١٠٢٨)] عن سمرة بن جندب سمعت من رسول الله% مراراً وأبي بكر وعمر مراراً يقـول : « مـن قـال إذا أصبح وإذا أمسى : اللهم أنت خلقتني . . . إلخ ، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه » . قال في مجمع الزوائد (١٠/١١٨) : إسناده حسن .

أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ * وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ * وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [1]*

(الذِّكر السَّادس والعشرون والسابع والعشرون)

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ[2]*

---

(١) الحديث أخرجه أحمد (٤٠٦،٤٠٧/٣) (١٢٣/٥)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣،٢،١) والطبراني (في الدعاء ٢٩٤) من حديث عبد الرحمن بن أَبْزَى ، وهو عند النسائي برجال الصحيح، ولفظه : « كان النبي% إذا أصبح قال : « أصبحنا على فطرة الإسلام . . . » ، وفي لفظ أحمد : « إذا أصبح وإذا أمسى قال . . . إلخ ». قال النووي (الأذكار ص٩١) : وأخرجه ابن السني بسند صحيح [عمل اليوم والليلة لابن السني (٣٤)] . وقال الهيثمي في المجمع (١١٦/١٠) : ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود (٥٠٢٩) والترمذي (٣٣٩١) وابن ماجه (٣٨٦٨) وغيرهم بالأسانيد الصحيحة عن أبي هريرة أنه : « كان% إذا أصبح يقول : اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا . . . إلخ » ، وإذا أمسى قال : « اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا . . . إلخ » . ويبدل النشور بالمصير في المساء . قال الحافظ [نتائج الأفكار (٣٣١/٢)] : صحيح غريب.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبحَ المُلْكُ للَّه وَالحَمْدُ للَّه رَبِّ العالمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذاَ اليَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ[1]*

(الذِّكر الثَّامن والعشرون والتَّاسع والعشرون)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هذَا اليَوْمِ وَشَرِّ مَا فِيهِ[2]*

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود (٥٠٤٣) [وسكت عنه] عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: « إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله ... إلخ» [وتمامه بعد قوله: «وهداه» : « وأعوذُ بك من شرِّ ما فيه وشرِّ ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك » . زاد الطبراني (٣٤٥٣): « وشر ما قبله »]. وقد قال الحافظ : إن أبا داود ذكر عن شيخه محمد بن عوف أنه وجد الحديث هذا في كتاب إسماعيل بن عيّاش فلعله تقوى عنده بهذه الوجادة كما في شرح الأذكار (١١٥/٣)][وانظر نتائج الأفكار(٣٦٨/٢ ـ ٣٦٩) . وقال العراقي في المغني (٣٣٨/١): سنده جيد].

(٢) الحديث أخرجه الطبراني (٢/رقم١١٧٠) عن البراء بن عازب «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أصبح وإذا أمسى يقول: اللهم إني أسألك خير هذا اليوم . . . إلخ » . [وروى ابن السني (٣٧) نحوه عن البراء بن عازب رضي الله عنه، ودليله أيضاً الجملة الأخيرة في حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه الذي تقدم].

اللّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذَلِكَ[1]*

(الذِّكْرُ الثَّلاثون والحادي والثلاثون والثاني والثلاثون)

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِه (مائة مرة) [2]*

سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحمْدِه (مائة مرة) [3]*

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود (٥٠٣٤) عن عبد الله بن غَنَّام البَيَاضي مرفوعاً : « من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة ... إلخ ، فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته » . [جوّد إسناده النووي في الأذكار (ص٨٩)، وحسّنه الحافظ في نتائج الأفكار (٢/٣٦٠)، وأخرجه أيضاً النسائي في عمل اليوم والليلة (٧) وزاد : « اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك »، وابن حبان في صحيحه (٢٣٦١ موارد) بهذه الزيادة عن ابن عباس رضي الله عنهما].

(٢) رواية مسلم (٢٦٩١) عن أبي هريرة: « من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه » . [وهو عند البخاري (٦٤٠٣) بلفظ: « من قال سبحان الله وبحمده، في يوم مئة مرة، حُطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر »].

(٣) جاء في رواية أبي داود (٥٠٥٠) [عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً] : « من قال حين يُصبح: سبحان الله العظيم وبحمده، مئة مرة، وإذا أمسى كذلك، لم يُوافِ أحدٌ من الخلائق بمثل ما وَافَى ». وفيه روايات أخرى [انظر نحوها في مسلم (٢٦٩٣)، والترمذي (٣٤٦٩)].

سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (مائة مرة)[1]* صباحاً ومساءً.

(الذكر الثالث والثلاثون)

وَيَزِيدُ صَباحاً : لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ

(١) وهذا ما أخرجه مسلم (٦٧٨٧) والترمذي (٣٥٩٧) عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إليَّ ممّا طلعت عليه الشمس » . وفي الطبراني [كما في مجمع الزوائد (١٠/٩٢)] عن [أبي أمامة وعن أم هانئ بنت أبي طالب: أن]: « سبحان الله مائة مرة تعدل مائة رقبة ، والحمد لله مائة مرة تعدل مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله، والله أكبر مائة مرة تعدل مائة بدنة مقلدة » .[وفيه : وهللي الله مائة تملأ ما بين السماء والأرض ، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت ».وعزاه الهيثمي في المجمع (١٠/٩٢) لأحمد (٦/٣٤٤)والطبراني في الكبير(٢٤/رقم ١٠٠٨) والأوسط ، ثم قال : « وأسانيدهم حسنة »]. كما أخرج مسلم (٥٥٦٦) عن سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت » . وفيه أنها « غراس الجنة » . أخرجه الترمذي (٢٨٣٦) [بنحو إسناد مسلم ، ثم قال : حديث حسن صحيح ، ولم يذكر الباقيات الصالحات].

الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (مائة مرة) [1] *

وَيقُولُ في المسَاء : بَدَل (أَصْبَحتُ) : أَمْسَيْتُ . وَبَدَل (النُّشُور): المصير . وبدل (اليوم) : الليلة . ويؤنِّث الضمير في (الليلة) ويذكِّر في (اليوم) .

(١) لِمَا أخرج البخاري (٦٤٠٣) ومسلم (٢٦٩٣) أن: « من قال: لا إله إلا الله ... إلخ في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكُتِبَتْ له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأتِ أحدٌ بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه » .

*** **انتهى الورد اللطيف** ***

[**وتم تخريجه المقصد المنيف**]

[**تنبيه** : مَنْ لم يتمكن من الإتيان بمائة مرة من التسبيحات والتهليل كما تقدم ، **فليأت بهذه الصيغة*المختصرة وهي :**
سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاثاً)(١) *

* هذه الصيغة جاءت في النسخة (ب) وفي بعض الطبعات الأخرى ، فأثبتناها لتمام الفائدة ، وقد اختارها حفيد المؤلف الإمام علوي بن أحمد بن حسن الحداد ، فمن أتى بمائة من التسبيحات المتقدمة فهو الأكمل والأفضل ، ومن لم يتمكن من الإتيان بها فليأت بالصيغة المذكورة .

(١) روى مسلم في صحيحه (٢٧٢٦) واللفظ له ، وأبو داود (١٥٠٣) والترمذي (٣٥٥٠) وقال : « حسن صحيح» ، والنسائي (٧٧/٣) وابن ماجه (٣٨٠٨) عن جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من عندها بُكرة حين صلى الصبح ، وهي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى ، وهي جالسة ، فقال : « ما زلتِ على الحال التي فارقْتُكِ عليها ؟» . قالت : نعم ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لقد قلتُ بعدكِ أربعَ كلمات ثلاث مرات ، لو وزنت بما قلتِ مُنذُ اليوم لوزَنَتهُنَّ : سبحانَ اللهِ وبحمده ، عَدَدَ خلقه وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» . وفي رواية لمسلم (٢٧٢٦) : « سبحان الله عَدَدَ خلقه ، سبحان الله رِضَا نَفْسِهِ سبحانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ ، سبحان الله مِدَادَ كلماته» . ولفظ الترمذي :

سُبحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِه عَدَدَ خَلْقِه وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاته (ثلاثاً)[١] *

سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ * سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ * سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ * سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ * الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ * الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ * الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ * الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ * لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ * لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ * لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ * لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ * اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ * اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ * اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ * اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ * لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ * لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ * لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ

«سبحان الله عَدَدَ خلقه ، سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله عَدَدَ خلقه ، ثلاث مرات ... إلخ » بتكرار كل واحدة ثلاثاً أيضاً .

(١) انظر الهامش السابق .

عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ * لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ[(١)] *

---

(١) عن سعد بن أبي وقاص : أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امرأةٍ وبين يديها نوى أو حصى تسبِّح به ، فقال : « ألا أُخْبِرُكِ بما هو أيسرُ عليكِ من هذا ، أو أفضل ؟» فقال : «سبحانَ اللهِ عَدَدَ ما خلقَ في السماءِ ، وسبحانَ اللهِ عَدَدَ ما خلقَ في الأَرضِ ، وسبحان اللهِ عَدَدَ ما بينَ ذلكَ ، وسبحان اللهِ عَدَدَ مَا هو خالقٌ ، واللهُ أَكبرُ مثلُ ذلك ، والحمدُ للهِ مثلُ ذلك ، ولا إله إلا اللهُ مثلُ ذلك ، ولا حول ولا قوة إلاَّ باللهِ مثلُ ذلك». رواه أبو داود (١٥٠٠) واللفظ له ، والترمذي (٣٦٣٩) وقال : «حسن غريب من حديث سعد» ، وأبو يعلى (٧١٠) ، وابن حبان (موارد٢٣٣٠) و صححه الحاكم في المستدرك (٥٤٨/١) ووافقه الذهبي . وخالف الألبانيُّ هؤلاء الحفاظ وغيرهم فضعفه (الضعيفة١/١١٠) ، وقد انتصر لهم شيخنا المحدث محمود سعيد ممدوح في «وصول التهاني» . وفي حديث أبي أمامة مرفوعاً : «سبحان اللهِ عدد ما خلق ، سبحان الله ملءَ ما خلقَ ، سبحانَ اللهِ عدد ما في الأرضِ والسماءِ ، سبحانَ اللهِ ملءَ ما في الأرضِ والسماءِ ، سبحانَ اللهِ ملءَ ما خلقَ ، سبحانَ اللهِ عدد ما أحصى كتابُهُ ، وسبحان اللهِ ملءَ كلِّ شَيءٍ ، وتقول : الحمدُ للهِ مثلُ ذلك » . رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٦٦) واللفظ له ، وابن حبان في صحيحه (موارد٢٣٣١) ، والحاكم في المستدرك (٥١٣/١) وقال : «صحيح على شرط الشيخين»

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ (ثلاثاً)(١) *] .

ووافقه الذهبي ، ورواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن كما في المجمع (٩٣/١٠) ، وفي آخر عنده : «وتسبِّح مثلُ ذلك ، وتكبِّر مثلُ ذلك » .

(١) تقدم في هامش رقم (٣٣) ، وروى البخاري (٦٤٠٤) ، ومسلم (٢٦٩٣) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : «من قال : لا إله إلاَّ اللهُ وحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ ولهُ الحَمْدُ ، وهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، عشر مرَّات ، كان كمن أعتق أربعةَ أنْفُسٍ مِنْ وَلَد إسماعيل » . وعنه أيضاً مرفوعاً : « مَنْ قال : لا إله إلاَّ اللهُ وحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ ولهُ الحَمْدُ ، يحيي ويميت وهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ ، كانت له كعدْل مُحَرَّرٍ أو مُحَرَّرَيْن » . رواه الطبراني في الكبير (٤/رقم٤٠١٦) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨٤/١٠) : «ورجاله رجال الصحيح » . وعن البراء بن عازب مرفوعاً قال : «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِق أو مِنْحَةَ لَبَنٍ ، أو هَدَى زُقَاقاً فهو كعَتَاق نَسَمَة ، ومن قال : لا إله إلاَّ اللهُ وحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ المُلكُ ولهُ الحَمْدُ ، وهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ ، فهو كعَتَاق نَسَمَة » . رواه أحمد (٢٨٥/٤) واللفظ له ، والترمذي باختصار التهليل (١٩٥٧) وقال : «حسن صحيح غريب » . وقال الهيثمي في المجمع (٨٥/١٠) عن رجال أحمد: «رجال الصحيح » . ومعنى (وَرِق) : فضة . و (هَدَى زُقَاقاً) : دلَّ تائهاً أو أرشد أعمى إلى الطريق . وقيل : أراد من تصدَّق بزقاق من النخل وهو السِّكة منها ، والأول أشبه . ومضاعفة العدد هنا تشهد لها الأحاديث المتقدمة في مضاعفة التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ، وفضل الله تعالى واسع ولله الحمد .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

* * *

[الذِّكْــرُ]

الوَارِدُ عِنْدَ النَّومِ

باسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وأَمُوتُ [١]*

التَّكبِيرُ (٣٣) والتَّسْبِيحُ (٣٣) والتَّحْمِيدُ (٣٣)[٢]*

باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وبِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ[٣]*

---

(١) رواه البخاري من رواية حذيفة (٦٣١٢ و ٦٣٢٤) وأبي ذر (٦٣٢٥) (رضي الله عنهما): أنه % كان إذا أوى إلى فراشه قال: «باسمك ...إلخ » [ورواه مسلم (٢١٩٢)] من رواية البراء بن عازب رضي الله عنه .

(٢) رواه مسلم (٢٧٢٧) عن علي (رضي الله عنه) أن الرسول% أمره وفاطمة أن يقولاه عند النوم ... قال علي: « فما تركته منذ سمعته من رسول الله% ، قيل: ولا ليلة صِفِّين؟! قال: ولا ليلة صِفِّين ».

(٣) رواه البخاري (٦٣٢٠ و ٧٣٩٣) ومسلم (٢٧١٤) عن أبي هريرة : قال رسول الله %: « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخِلَةِ إزاره،

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ﴾، والمُعَوِّذَتَينِ، يَجْمَعُ كَفَّيه ويَقْرأهما ثَلاثـاً ويَمْسَـحُ جَسَدَهُ[1]*

الآيتان من آخر سورة البقرة[2]، وآية الكرسي[3] :

فإنـه لا يـدري مـا خَلَفَـهُ عليـه، ثم يقـول: باسمـك ربي...إلخ ». [ورواه الترمذي (٣٤٠١) وعنده « وباسمك أرفعه»].

(١) في الـصحيحين [البخـاري (٥٠١٧ و ٦٣١٩) ومـسلم (٢١٩٢)] عـن عائشة: كان% إذا أخذ مضجعه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهمـا، وقـرأ فيهما: { قُلْ هو الله أحد } و { قـل أعـوذ بـرب الفلـق } و { قـل أعـوذ برب الناس }، ثم مسح بهمـا مـا اسـتطاع مـن جـسده ... » . [وتمامـه : « يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل مـن جـسده ، يفعـل ذلـك ثـلاث مرات » . والنَّفْثُ : نفخ لطيف بلا ريق] .

(٢) رواه أبـو مـسعود في الـصحيحين [البخـاري (٥٠٠٨ و ٥٠٠٩)، ومـسلم (٨٠٨)] قال: قال رسول الله صلى الله على وآله وسلم : « الآيتان من آخـر سورة البقرة، من قرأ بهما في ليلةٍ كفتاه » . قيل (كفتاه) : مـن قيـام ليلتـه، وقيل : كفتاه من الآفات في ليلته، وقيل : الأمران.

(٣) رواه البخاري (٢٣١١ و ٥٠١٠) عن أبي هريـرة قـال: وكلـني رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ، فجعل يحثـو مـن الطعام ... (وذكر الحديث، وقال في آخره): إذا أويـت إلى فراشـك، فـأقرأ آية الكرسي، لن يزال معك من الله تعالى حافظ، ولا يقربـك شـيطان حـتى

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَىُّ ٱلۡقَيُّومُ ۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوۡمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلۡأَرۡضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ ۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىۡءٍ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِىُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥]*

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا ۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرًا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا

تصبح. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: « صدقك وهو كذوب، ذاك شيطان » .

بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة :٢٨٥ ـ ٢٨٦] *

« اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسي إِليكَ، وفَوَّضْتُ أَمْري إِليكَ، وأَلْجَأْتُ ظَهْري إِليكَ، رَغْبَةً ورَهْبَةً إِليكَ، لا مَلْجأَ ولا مَنْجَى منكَ إلاَّ إِليكَ، آمنتُ بِكتابِكَ الَّذي أَنزَلْتَ، ونبيِّكَ الَّذي أَرْسَلْتَ »[1]*

« اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ » (ثلاث مرات) [2]*

« اللهُمَّ ربَّ السَّماواتِ ورَبَّ الأرضِ ورَبَّ العَرْشِ العَظِيم، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شيءٍ، فَالِقَ الحَبِّ والنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ

---

(١) في الصحيحين [البخاري (٦٣١٣ و ٦٣١٥)، ومسلم (٢٧١٠)] من رواية البراء بن عازب قال: قال لي رسول الله%: « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت ... إلخ، فإنْ مِتَّ مِتَّ على الفطرة، واجعلهن آخِرَ ما تقول » . ورواية مسلم مقاربة لرواية البخاري .

(٢) رواه أبو داود (٥٠٠٦) عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها أنه% كان إذا أراد أن يرقدَ وضع يده اليمنى تحت خده، ثم يقول: « اللهم قِني ... إلخ، ثلاث مرات » [ورواه الترمذي (٣٣٩٨) عن حذيفة وقال: صحيح حسن. ورواه أيضاً(٣٣٩٩) عن البراء بن عازب ولم يذكر قوله « ثلاث مرات »].

والقُـرآن، أَعـوذُ بـكَ مـن شَـرِّ كُـلِّ ذي شَـرٍّ أنْـتَ آخـذٌ بناصيَته، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شيْءٌ، وأَنْتَ الآخرُ فليسَ بَعْدَكَ شيءٌ، وأَنْـتَ الظَّـاهرُ فَلَـيْسَ فَوْقَـكَ شـيءٌ، وأَنْـتَ البَـاطِنُ فلـيسَ دُونَكَ شيءٌ، اقْضِ عنَّا الدَّينَ، وأغْنِنَا مـنَ الفَقْـرِ » [1]. وفي روايـة أبي داود: « أقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وأغنِني مِن الفقرِ » *

{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } [2]:

---

(١) رواه مسلم (٢٧١٣) ، وأبو داود (٥٠١٢) ، والترمذي (٣٤٦٠) ، وابن ماجه (٣٨٧٣) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه : « اللَّهُمَّ ربَّ . . . إلخ » . وفي رواية : « من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها » . وفي رواية أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم علمه فاطمة رضي الله عنها .

(٢) في سنن أبي داود (٥٠١٦) والترمذي (٣٤٦٤ تحفة) عن نوفل الأشجعي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « اقرأ { قُل يا أيها الكافرون } ثم نَمْ على خاتِمتها، فإنها براءة من الشرك ». وفي مسند أبي يعلى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: « ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله عز وجل، تقرأون { قل يا أيها الكافرون } عند منامكم » .

{بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾}*

« اللُهمَّ إنِّي أَعُوذُ بوجْهكَ الكريم وكَلِمَاتكَ التَّامَّة من شَرِّ ما أَنْـتَ آخذٌ بنَاصيَتِه، اللهُمَّ أنْتَ تَكْشفُ المَغْـرَمَ و المـأْثَمَ، اللـهُمَّ لا يُهْـزَمُ جُنْـدُكَ، ولا يُخْلَـفُ وعْـدُكَ، ولا ينفَـعُ ذَا الجَـدِّ منـكَ الجَـدُّ، سُبحانَكَ اللهُمَّ وبحمْدكَ »[1]*

« الحمـدُ لله الَّـذي أَطْعَمَنَـا وسَـقَانَا وكَفَانَـا وآوَانَـا، فكَـمْ ممَّـنْ لاَ كافِيَ لَـهُ ولا مُؤْوِي »[2]*

---

(١) رواه أبـو داود (٥٠١٣) والنـسائي [في عمـل اليـوم والليلـة (٧٦٧)، وفي الكبرى (٣٥٢/٧)] بإسنادٍ صحيح عن علي أنه صلى الله عليـه وآلـه وسـلم كان يقول عند مضجعه: « اللهم إنـي أعوذ بوجهك...إلخ ».[صحح إسـناده النـووي في الأذكـار (ص١٠١)، وحـسنه ابـن حجـر في نتـائج الأفكـار (١١٢/٣)].

(٢) رواه مـسلم (٢٧١٥) والنـسائي (في عمـل اليـوم والليلـة ٧٩٩) وأبـو داود (٥٠١٤) والترمذي (٣٤٥٦ تحفة) عن أنس أنه% كان إذا أوى إلى فراشه قال: « الحمد لله...إلخ » .

« باسْمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبي، اللهُمَّ اغْفرْ ذَنْبي، وأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وفُكَّ رِهَانِي، واجْعَلني في النَّديِّ الأَعْلَى » [(١)]*

« الحمْدُ للهِ الَّذي كَفاني وآوَاني وأَطْعَمَني وسَقَاني، والَّذي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، والَّذي أَعْطَاني فَأَجْزَلَ، الحمدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللهُمَّ رَبَّ كُلِّ شيءٍ ومَليكَهُ، وإِلهَ كُلِّ شيءٍ، أعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ » [(٢)]*

« أَسْتَغْفرُ اللهَ الَّذي لا إِلهَ إِلاَّ هُو الحَيُّ القيُّومُ وأَتُوبُ إليهِ » (ثلاثاً)[(٣)]*

---

(١) رواه أبو داود (٥٠١٥) بإسناد حسن [عن أبي الأزهري ـ ويقال: أبو زهير الأنصاري ـ رضي الله عنهً] أنه % كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: « باسم الله ... إلخ » . و(النَّديّ) بكسر الدال وتشديد الياء : مجلس القوم المجتمعون كالنادي، يريد الملأ الأعلى من الملائكة.

(٢) رواه أبو داود (٥٠١٩) بإسناد صحيح عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول إذا أخذ مضجعه : « الحمد لله ... إلخ » . [ورواه أيضاً النسائي وأبو عوانه في صحيحه، وحسنه الحافظ ابن حجر في الأمالي (الفتوحات الربانية ٣/١٥٨)].

(٣) رواه الترمذي (٣٣٩٤) وفيه: « غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ».[وهو حديث أبي سعيد الخدري عن النبى % قال: « من قال حين يأوي إلى فراشه : أستغفر الله . . . إلخ، ثلاث مرات، غفر الله تعالى له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد النجوم، وإن كانت عدَدَ رملِ عَالجٍ، وإن كانت عدد أيام الدُّنيا » . قال الترمذي : حسن غريب].

آخر « سورة الحشر » [1]:

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَـٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ *

---

(١) رواه ابن السني (٧١٨) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصى رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر وقال: «إنْ متَّ متَّ شهيداً ـ أو قال: من أهل الجنة ـ ». [وفيه يزيد الرقاشي، ورواه أيضاً ابن مردويه كما في الدر المنثور (٦/٢٠٢). وإن اقتصر على آخر ثلاث آيات من سورة الحشر فهو حسن، ودليله حديث الترمذي (٢٩٢٢) الذي تقدم في «المقصد المنيف» في تخريج الذكر السابع هامش رقم (١) (ص ١٦). قال ابن علان عنه : وهو شاهد لحديث الباب ، بل حديث الباب أولى ؛ لأنه إذا حصل الفضل العظيم بقراءة أواخرها فقراءة جملتها أجدر وأحق . اهـ الفتوحات الربانية (٣/١٦١)] .

« اللُهمَّ أَنتَ خَلَقْتَ نفْسي، وأَنتَ تَتوَفَّاها، لَكَ مَماتُها ومَحْياهَا، إنْ أحْيِيتَها فاحْفَظْها، وإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللهُمَّ إني أسألكَ العافيةَ » [١]*

« اللهُمَّ فَاطِرَ السَّماواتِ والأرضِ، عَالِمَ الغيبِ والشَّهادَةِ، رَبَّ كُلِّ شيءٍ ومَلِيكَهُ، أَشْهدُ أَنْ لا إِلهَ إلاَّ أَنتَ، أعوذُ بِكَ مِن شرِّ نَفْسي، وشَرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِه » [٢]*

« اللهُمَّ باسْمِكَ رَبِّي وضَعْتُ جَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي » [٣]*

---

(١) رواه مسلم (٢٧١٢) عن ابن عمر أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: « اللهم...إلخ » وقال : سمعته من رسول الله% » .

(٢) رواه أبو داود (٥٠٢٨) والترمذي (٣٤٥٢ تحفة) وغيرهما بأسانيد صحيحة في قصة أبي بكر الصديق عن أبي هريرة وفيه: « قلها إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا اضطجعتَ ». [قال الترمذي: حسن صحيح. وصحح إسناده النووي في الأذكار (ص١٠٣)] .

(٣) رواه ابن السني (٧١٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله% أنه كان يقوله ... إذا اضطجع للنوم. [ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧٠)، وذكره الهيثمي في المجمع (١٢٣/١٠) وقال: « رواه أحمد وإسناده حسن » . ورواه ابن حجر من طريق الطبراني وقال : إنه حديث حسن كما في الفتوحات (١٦٤/٣)].

« اللــهُمَّ أَمْتِعْنِــي بِــسَمْعِي وبَــصَرِي، واجْعَلْهُمَــا الــوَارِثَ مِنِّــي، وانْصُرْني عَلى عَدُوِّي، وأَرِني مِنَهُ ثَأْرِي، اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِـنْ غَلَبَة الدَّيْنِ، ومن الجُوعِ، فإنَّهُ بئسَ الضَّجيعُ » (١).

« اللُهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رُؤْيَا صالحةً، صـادِقَةً غَـيرَ كَاذِبـةٍ، نافِعَـةً غـيرَ ضَارَّةٍ » (٢)*

* * *

---

(١) رواه ابن السني (٧٣٤) عن عائشة أنه صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم كـان إذا أوى إلى فراشه قال: « اللهم مَتِّعني ... إلخ » . [وحسنه الحـافظ في الأمـالي كما في الفتوحات الربانية (٣/١٦٦)] .

(٢) رواه ابن السني (٧٤٣) عن عائشة أنها كانت إذا أرادت النوم تقول: «اللهم إني ...إلخ » . [وفي آخره عند ابن السني: «وكانت إذا قالت هذا قد عرفوا أنها غير متكلمة بشيء حتى تصبح أو تستيقظ من الليل » . وهو في الأذكار للنووي (ص١٠٤). قال ابن علان في الفتوحات الربانيـة (٣/١٧٠): « قـال الحافظ: وهو موقوف صحيح الإسناد.ثم قال ابن علان عقبه: قوله «أنها غير متكلمة بشيء » أي من كلام الناس فلاينافي ما سبق من طلب الذكر بأنواعه السابقة وألفاظه المارّة عند المنام، وأنه يكون آخر الكلام لاحتمـال أن يكـون حِمامُه في منامه فيكون الذكر آخر عمله فيبلغ بفضله تعالى غاية أمله »]. وفي « القرطاس » ما نقله النووي عن عائشة مجرَّب، فـالْزَمْ هـذا الـدعاء عنـد النوم فإنه عجيب التجريب من فضل القريب المجيب. اهـ (١/١٢٦).

[تم بحمد الله]

[وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم، والحمد لله ربِّ العالمين].

فهرس المراجع

١- الأذكار من كلام سيد الأبرار : للإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي ، تحقيق محي الدين الشامي (ط٥) مؤسسة الريان - بيروت (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

٢- تاريخ مدينة دمشق : للإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) تحقيق أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي (ط) دار الفكر - بيروت (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

٣- تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي : لأبي العلي محمد بن عبد الرحمن المباركفوري (ط٣) دار الفكر - بيروت (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

٤- تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين% : للعلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني ، (ط) عالم الكتب - بيروت (د. ت).

٥- الترغيب والترهيب : للإمام أبي محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، تحقيق أيمن صالح ، (ط١) دار الحديث - القاهرة (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).

٦- التعقبات على الموضوعات : للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، (ط) مطبعة العلوي - لكنو - الهند .

٧- تفسير القرآن العظيم : للعلامة أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، (ط) دار الشعب - القاهرة .

٨ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الأندلسي ، نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب .

٩ـ حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء : للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، (ط٤) دار الكتاب العربي ـ بيروت (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) .

١٠ـ حياة الحيوان الكبرى : للعلامة كمال الدين الدميري ، وبهامشه عجائب المخلوقات للقزويني ، مطبعة حجازي بمصر (١٣٥٣هـ) صورته دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

١١ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور : للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ط) مطبعة الأنوار المحمدية ـ القاهرة (د. ت) .

١٢ـ الدعاء : للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : د. محمد سعيد البخاري ، (ط١)، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).

١٣ـ ذخيرة المعاد بشرح راتب الحداد : للإمام عبد الله بن أحمد باسودان، (ط١) المطبعة العامرة الشرفية بمصر (١٣١٧هـ) بهامش عقد اليواقيت .

١٤ـ سنن الدارمي : للإمام محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني .

١٥ــ سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق : الشيخ محمد عوامة ، (ط١) دار القبلة ـ جدة ، نشرته مؤسسة الريان ـ بيروت ، والمكتبة المكية ـ مكة المكرمة (١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م).
١٦ـ سنن الترمذي : للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، تحقيق : أحمد شاكر ، طبع الحلبي ـ القاهرة (١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م) .
١٧ـ السنن الكبرى : للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) تحقيق : د. عبد الغفار البنداري وسيد كسروي (ط١) دار الكتب العلمية ـ بيروت (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) .
١٨ـ سنن ابن ماجه : للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .
١٩ــ سنن النسائي : للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) بشرح السيوطي وحاشية السندي ، بعناية الشيخ : عبد الفتاح أبو غدة (ط٤) دار البشائر ـ بيروت (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م).
٢٠ـ شرح راتب الإمام الحداد : للإمام علوي بن أحمد بن حسن بن عبد الله الحداد باعلوي، (ط١) مطبعة كرجاي ـ سنغافورة (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م).
٢١ـ شرح صحيح مسلم : للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي ، تحقيق : خليل مأمون شيحا ، (ط٢) دار المعرفة ـ بيروت (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) .
٢٢ـ شرح الورد اللطيف : للعلامة فضل بن علوي بن محمد بن سهل مولى الدويلة با علوي ، طبع في القاهرة (١٣٨٠هـ).

٢٣ــ صحيح مسلم : للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، (ط) دار الكتب العلمية ـ بيروت ، مصورة عن طبعة عيسى البابي الحلبي (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م) .
٢٤ــ العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير : للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت٦٢٣هـ)، (ط١) دار الكتب العلمية ـ بيروت (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م) .
٢٥ـ عمل اليوم والليلة : للإمام أبي بكر أحمد بن إسحاق الدينوري الشافعي المعروف بابن السني (٣٦٤هـ)، تحقيق: أبي محمد عبد الرحمن كوثر البرني، نشر مكتبة الشيخ ـ كراتشي (١٤١٢هـ) .
٢٦ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري : للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ط) دار الريان للتراث ـ القاهرة (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م).
٢٧ــ الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية : للعلامة محمد بن علي الصديقي المكي (ت ١٠٥٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت (د. ت) .
٢٨ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير : للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي، (ط) دار الفكر ـ بيروت .
٢٩ـ القرطاس شرح راتب الإمام عمر بن عبد الرحمن العطاس : للإمام علي بن حسن العطاس (١١٧٢هـ) ، (ط) القاهرة (١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م) .
٣٠ــ الكامل في ضعفاء الرجال : للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، (ط٣) دار الفكر ـ بيروت (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م).

٣١ـ كشف الأستار عن زوائد مسند البزار على الكتب الستة : للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، (ط١) مؤسسة الرسالة ـ بيروت (١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م) .

٣٢ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، (ط٣) دار الكتاب العربي ـ بيروت (١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م).

٣٣ـ المستدرك على الصحيحين : للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار الفكر ـ بيروت (١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م) .

٣٤ـ مسند أحمد : للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، المطبعة الميمنية .

٣٥ـ مسند أبي يعلى : للإمام أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت٣٠٧هـ) تحقيق : حسين أسد ، (ط١) دار المأمون ـ دمشق (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م).

٣٦ـ مصادر الفكر الإسلامي في اليمن : للأستاذ عبد الله بن محمد الحبشي باعلوي ، (ط) المجمع الثقافي – أبوظبي (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م) .

٣٧ـ المصنف : للإمام عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، تحقيق سعيد اللحام ، (ط) دار الفكر ـ بيروت (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م).

٣٨ـ المعجم الأوسط : للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، (ط) دار الحرمين ـ القاهرة (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) .

٣٩ـ المعجم الصغير : للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٠ـ المعجم الكبير : للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد ، (ط٢) دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

٤١ـ المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار : للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ) مطبوع بهامش إحياء علوم الدين للإمام أبي حامد الغزالي (ت٥٠٥هـ) مصورة عن طبعة الحلبي .

٤٢ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٣ـ نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد ، مطبعة الإرشاد، نشرته مكتبة المثنى ببغداد (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) ، وصورته مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

٤٤ـ النفائس العُلوية : للإمام عبد الله بن علوي الحداد ، (ط١) دار الحاوي (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م) .

٤٥ـ الهواتف : للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م).

* * *